الشرطة البلجيكية تطلق النار على أفغاني مسلح بسكين

أطلق عناصر من الشرطة البلجيكية النار على أفغاني اندفع نحوهم حاملا سكينا في محطة القطارات الرئيسية في مدينة غنت لكن «ليس هناك مؤشرا على عمل ارهابي، بحسب مكتب النائب العام امس الاربعاء.

وقالت المتحدثة باسم مكتب النائب العام في غنت آن سخونيانز لوكالة فرانس برس ان مطلق النار الذي يبلغ من العمر 28 عاما نقل الى المستشفى وسينجو من اصابته على الارجح في اعقاب الحادثة التي وقعت في الساعة 8،30 مساء بالتوقيت المحلي الثلاثاء (19،30 ت غ).

واضافت سخونيانز "ليس هناك أدلة على التطرف او الارهاب لكن هناك مؤشرات عدة على ان الرجل يعاني من مشكلات نفسية».

وسيقوم المحققون باستجوابه في أقرب وقت ممكن.

وقالت سخونيانز ان ليس بإمكانها تأكيد تقارير صحافية ذكرت انه صرخ "الله اكبر».

والافغاني مقيم في مدينة غنت السياحية شمال شرق بلجيكا.

وقالت سخونيانز انه دخل الى محطة القطارات "وكان يصرخ وتوجه صوب عناصر الشرطة».

في هجوم استمر لساعات بمدينة جلال أباد

قتيلان في اعتداء على منظمة «أنقذوا الأطفال» في أفغانستان

قتل شخصان على الاقل احدهما جندي في هجوم استمر ساعات، أمس على مقر منظمة «انقذوا الاطفال» غير الحكومية البريطانية في جلال اباد كبرى مدن شرق افغانستان ومعقل العديد من المتمردين.

وقال المتحدث باسم حاكم الولاية ان 14 شخصا اخرين اصيبوا بجروح لكن هذه الحصيلة يمكن ان ترتفع بعد تمشيط المجمع.

وقال المتحدث عطاء الله خوجياني لوكالة فرانس برس "المعارك انتهت وقوات الامن تقوم بتمشيط المبنى. بحسب معلوماتنا الاولية فان مدنيا وجنديا قتلا، ونقل 14 شخصا الى المستشفيات».

واضاف ان قوات الامن عثرت على جثة احد المهاجمين الذي فجر سترته الناسفة في المكان وعلى جثة مهاجم اخر قتل برصاص قوات الامن، موضحا ان العدد الاجمالي للمهاجمين الذين كانوا يرتدون زي قوات الامن لا يزال غير واضح.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها لكن حركة طالبان نفت تورطها على تويتر وكتبت "مجاهدونا ليسوا متورطين في هجوم جلال اباد"، بحسب المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد.

وبدأ الاعتداء بعيد الساعة 09،00 (04،30 ت غ) بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة في الشارع امام المجمع ما اتاح للمهاجمين الذين تراوح عددهم بين اثنين او ثلاثة بحسب المصادر اقتحام المبنى.

وقال شاهد يدعى محمد امين تم نقله الى المستشفى "لقد سمعت انفجارا عنيفا شبيها بانفجار سيارة مفخخة . لقد جرينا في محاولة للاختباء ورأيت مسلحا يطلق قذيفة +آر بي جي+ على البوابة الرئيسية لاقتحام المجمع فقفزت من النافذة"، ما ادى الى اصابته في ساقه ونقله الى المستشفى.

وبعد اكثر من ساعة على بدء الاعتداء، عند الساعة 10،20 اتصل موظف احتمى في داخل المجمع بصديق عبر تطبيق «واتساب» ليقول «انا حي وصلوا لاجلي. اسمع مهاجمين اثنين على الاقل في الطابق الثاني انهم يبحثون عنا. اتصلوا بقوات الامن».

وقال موظف اخر تم الاتصال به داخل مقر المنظمة ان اطلاق النار لا يزال مستمرا "اسمع طلقات من داخل المجمع، ربما الهجوم مركب».

وغالبا ما يقوم المهاجمون بتفجير سيارة مفخخة احيانا على متنها انتحاري قبل اقتحام المكان المستهدف.

وكانت النيران مشتعلة في عربتين احداهما على الاقل تابعة للمنظمة الخيرية ما ادى الى انبعاث دخان اسود في الحي.

ويأتي الهجوم بعد ايام على اعتداء لحركة طالبان على فندق فخم في كابول اوقع 22 قتيلا من بينهم 14 اجنبيا قال ناجون ان منفذي الاعتداء كانوا يبحثون عنهم تحديدا.

واشار مصدر امني غربي في جلال اباد الى "تهديدات عدة" في الايام الاخيرة لكنه اعتبر انها لا تستهدف الاجانب تحديدا.

وينتشر الكثير من عناصر حركة طالبان ومن تنظيم الدولة الاسلامية في جلال اباد كبرى مدن ولاية ننغرهار على الحدود مع باكستان، وكلاهما لديه عدة مواقع باتت بمثابة قواعد خلفية لهما في افغانستان.

وأوقع الهجوم الاخير في جلال اباد 18 قتيلا في 31 ديسمبر بانفجار دراجة نارية مفخخة خلال مراسم تشييع.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء لكن حركة طالبان نفت تورطها.

ومنظمة "انقذوا الاطفال" غير الحكومية موجودة في افغانستان منذ العام 1976 في كابول حيث تساعد اطفال الشوارع بشكل خاص لكنها تملك شبكة جيدة في مختلف انحاء البلاد.

وكتبت بعثة الامم المتحدة في افغانستان على تويتر ان "الهجوم على منظمة انسانية يعد انتهاكا للقانون الدولي ويمكن ان يرقى الى جريمة حرب».

قوات الأمن الأفغانية في موقع الحادث

الشرطة الأميركية اعتقلت منفذ الاعتداء

قتيلان و13 جريحا جراء اطلاق نار داخل مدرسة بولاية كنتاكي

فتح طالب أمس الأول النار داخل مدرسته الثانوية بولاية كنتاكي الاميركية، ما اسفر عن مقتل مراهقَين اثنين واصابة 13 اخرين، قبل ان يتم اعتقاله ووضعه قيد الاحتجاز. ومطلق النار يبلغ من العمر 15 عاما، ونفذ الهجوم في ثانوية مارشال ببلدة بينتون الصغيرة في ولاية كنتاكي غرب الولايات المتحدة.

وقُتل طالبان بنفس العمر فيما أصيب 13 اخرون باطلاق النار وتعرض خمسة آخرون لجروح في حالة الذعر التي اعقبت الهجوم، بحسب شرطة ولاية كنتاكي.

واضافت الشرطة ان الجرحى تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاما.

وسارع الطلاب الى الهرب بعد سماع الطلقات النارية، بحسب وسائل الاعلام المحلية، فيما فرض طوق امني على المدرسة بعد انتشار الانباء عن الحادثة.

ونقل الطلاب بالحافلات الى مدرسة مجاورة حيث جاء الاهالي لاصطحابهم، بحسب الصحيفة المحلية تريبيون–كوريير. وأوضحت الشرطة ان أربعة من الجرحى في حالة "خطرة لكن مستقرة" وجريح في حالة "مستقرة».

وتم اعتقال المشتبه به "بدون عنف" وستوجه له تهمتا القتل ومحاولة القتل، بحسب حاكم الولاية مات بيفن. وقضت طالبة تبلغ 15 عاما في الهجوم بينما اصيب طالب اخر بالرصاص وتوفي لاحقا في المستشفى. وقال ريك ساندرز رئيس شرطة كنتاكي "بدأت الوقائع الساعة 07،57 (13،57 ت غ)، عندما دخل طالب يبلغ من العمر 15 عاما المدرسة الثانوية حاملا مسدسا وبدأ اطلاق النار».

اضاف "وقد تم تسجيل اول اتصال (برقم الطوارئ) 911 عند الساعة 07،59».

واوضح ساندرز ان "عنصرا من مكتب قائد الشرطة كان أول الواصلين" قام باعتقال المشتبه به. وكانت شرطة الولاية مؤخرا في المنطقة "لتعليم الطلاب والهيئة التعليمية كيفية التصرف في حالات اطلاق نار، والجميع في تلك الثانوية تصرفوا بالشكل المناسب"، بحسب ساندرز.

مع مثول متهم بإيواء منفذين

انطلاق أول محاكمة في اعتداءات باريس

بدأت أمس في باريس أولى المحاكمات المرتبطة باعتداءات باريس الارهابية في نوفمبر 2015 مع مثول جواد بن داود امام المحكمة بتهمة إيواء اثنين من منفذي الاعتداءات بعد وقوع المجزرة.

وأصبح بن داود (31 عاما) أضحوكة في فرنسا بعد حديث للتلفزيون شدد فيه على القول "لم أكن أعلم أنهما إرهابيان».

وبات كلامه مدار تهكم بعد أكثر الهجمات دموية في فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية، مثيرا تعليقات سخرت من سذاجته على الانترنت.

يمثل بن داود بتهمة إعارة شقته لعبد العميد اباعود -- الجهادي من تنظيم الدولة الاسلامية الذي يشتبه بقيامه بتنسيق الهجمات التي أودت بحياة 130 شخصا -- وشريكه شكيب عكروه.

وتأتي المحاكمة قبيل محاكمة صلاح عبد السلام الناجي الوحيد من بين 10 أشخاص نفذوا الهجمات، على أن يمثل أمام المحكمة في بلجيكا مطلع فبراير المقبل.

مداهمة

وبرزت شكوك حول وصول بن داود الى المحكمة صباح الاربعاء وسط تحرك احتجاجي غاضب لحراس سجن فرين قرب باريس حيث يتم اعتقاله. ورفض بعض الموظفين السماح له بالخروج.

واستدعيت شرطة مكافحة الشغب لفتح الطريق وسط 100 حارس كانوا يشاركون في تحرك وطني للاحتجاج على الرواتب والامن، يثير الفوضى في السجون الفرنسية منذ أسبوع.

وستسعى المحكمة في باريس لاتخاذ قرار حول ما اذا كان بن داود متواطئا حقا في مساعدة الرجلين على الاختباء او ما اذا كان متورطا دون علم.

وقتلت شرطة مكافحة الارهاب اباعود وعكروه وقريبة اباعود حسنة آية بولحسن، لدى مداهمة شقة اختبأوا فيها في 18 نوفمبر بعد خمسة ايام على الاعتداءات.

وادلى بن داود بتعليقاته في حديث لتلفزيون بي.اف.ام عندما كان عناصر الامن يطوقون شقته في حيث سان دوني شمال باريس.

وقال "طلب أحدهم مني معروفا، وساعدتهم" مضيفا ان كل ما كان يعرفه هو انهما من بلجيكا ويريدان الماء ومكانا للصلاة.

واضاف بن داود الذي كان يرتدي سترة جلدية وشعره ممشط بالجل الى الخلف وعلى عينيه نظارتين، "طُلب مني استضافة شخصين لثلاثة ايام وقمت بالمعروف. لو كنت أعرف هل تظن انني كنت سآويهما؟»

واثارت تعليقاته النكات على الانترنت وسخر المستخدمون لعدم وجود الفضول لديه لمعرفة ضيوفه، فيما كانت تجري عملية بحث واسعة عن الجهاديين.

واطلقت الصحافة على بن داود لقب "صاحب الملك الداعشي" بل ان محامي الدفاع عنه وصفه "بالشخص الذي أثار ضحكنا بعد البكاء كثيرا».

ضمن التحقيق في تدخل موسكو بالاقتراع الرئاسي

استجواب وزير العدل الأميركي بشأن الانتخابات الرئاسية

أدلى وزير العدل الاميركي جيف سيشنز بشهادته امام فريق المدعي الخاص روبرت مولر الذي يحقق حول التدخل الروسي في الانتخابات الاميركية في 2016، بحسب ما أعلن متحدث الثلاثاء.

وقال الرئيس الاميركي دونالد ترامب انه "لا يشعر بالقلق اطلاقا" حول ما يمكن ان يكون سيشنز قاله امام المحققين، بينما افادت صحيفة "واشنطن بوست" ان مولر يريد الاستماع الى ترامب في الاسابيع المقبلة.

ورفض المتحدث اعطاء تفاصيل حول فحوى اللقاء الذي تم الاسبوع الماضي بين فريق مولر وسيشنز الذي كان موضع شبهات بعد لقاءه مرات عدة السفير الروسي الى واشنطن سيرغي كيسلياك قبل تعيينه "وزيرا للعدل».

وبذلك يكون سيشنز، الذي قلل مرارا من أهمية فكرة أن التدخل الروسي ساهم في انتخاب ترامب، أول وزراء الرئيس الذين يتم الإعلان بأنهم خضعوا لاستجواب محققي مولر.

ولم تصدر وزارة العدل اي تفاصيل بشأن المقابلة لكن سيشنز احد كبار مستشاري حملة ترامب الذين أثارت اتصالاتهم بالروس الاهتمام.

وكان التقى السفير الروسي لدى واشنطن سيرغي كيسلياك في ثلاث مناسبات خلال الحملة.

وكان وزير العدل كذلك مسؤولا عن فريق المستشارين بشأن السياسة الخارجية التابع للحملة بمن فيهم جورج بابادوبولوس الذي أجرى اتصالات مكثفة مع الروس وحاول ترتيب لقاء بين ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقد اعترف بابادوبولوس بأنه كذب بشأن هذه الاتصالات لدى سؤاله عنها من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وقد يشمل اهتمام مولر بسيشنز المعلومات التي قد تكون لدى الأخير بشأن محاولات يشتبه أن يكون ترامب قام بها لعرقلة التحقيق الروسي. ولعب سيشنز دورا رئيسيا في إقالة مدير مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي الذي أغضب الرئيس الأميركي عبر ملاحقته قضية التدخل الروسي.

مقتل فتى طعنا بسكين داخل مدرسة في ألمانيا

اعلنت الشرطة الالمانية القبض على فتى يبلغ 15 عاما يشتبه بانه طعن امس الأول الثلاثاء فتى اخر يبلغ 14 عاما في حنجرته داخل احدى المدارس.

حصلت الوقائع حوالى الساعة الثامنة (07،00 ت غ) داخل مدرسة بمدينة لونن بغرب البلاد.

واستنادا الى بيان مشترك اصدرته النيابة العامة وشرطة دورتموند، فإن الفتى المشتبه به كان قد اتى الى المدرسة برفقة والدته من اجل موعد مع مساعدة اجتماعية.

وهذا الفتى المعروفَ لدى الشرطة بسبب طبعه العدائي، كان مقررا ان يُعاد دمجه في هذه المدرسة بعد ان كان التحق بمدرسة اخرى. وخلال انتظاره لرؤية المساعدة الاجتماعية دخل بمواجهة مع الفتى البالغ 14 عاما والذي كانت تربطه به علاقة سيئة سابقا، واقدم على قتل هذا الاخير بطعنة من سكين في حنجرته.

الأمم المتحدة تدعو ميانمار للسماح بدخول مخيمات الروهينجا دون عائق

دعت الأمم المتحدة ميانمار أمس الأربعاء إلى السماح لمنظمات الإغاثة بدخول مخيمات أقامتها لعشرات الآلاف من اللاجئين الروهينجا المسلمين قبل عودتهم إلى ديارهم التي تركوها هربا من العمليات العسكرية لجيش ميانمار.

وجاب وفد دولي يقدم المشورة لميانمار مخيم تونج بيو ليتوي للاجئين خارج بلدة مونجداو القريبة من الحدود مع بنجلادش. وأظهر فيديو للمخيم منازل من الخشب الرقائقي على أرض صخرية ومحاطة بسور تعلوه الأسلاك الشائكة.

وأرجأت بنجلادش يوم الثلاثاء ترحيل الروهينجا إلى ميانمار لأن عملية الحصر والتحقق من قائمة الأشخاص العائدين لم تستكمل.

استهدف أحد مساجد المدينة

34 قتيلا بانفجار سيارتين مفخختين في بنغازي

قتل 34 شخصا على الاقل واصيب عشرات آخرون في انفجار سيارتين مفخختين امام مسجد في بنغازي في ليبيا بحسب حصيلة جديدة اوردتها مصادر طبية أمس الاربعاء.

ووقع الاعتداء مساء الثلاثاء في وسط ثاني مدن ليبيا التي تشهد فوضى وتنافسا سياسيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 اثر انتفاضة شعبية ومقتله.

وانفجرت سيارة مفخخة عند خروج المصلين من مسجد في حي السليماني بحسب مصدر في اجهزة الامن. ثم انفجرت سيارة ثانية بعد نصف ساعة في المنطقة ذاتها موقعة قتلى في صفوف قوات الامن والمدنيين.

وقالت المتحدثة باسم مستشفى الجلاء في بنغازي فاديا البرغثي ان المستشفى تسلم 25 جثة واستقبل 51 جريحا بعد الاعتداء.

ونقلت تسع جثث اخرى و36 جريحا الى مستشفى اخر هو مركز بنغازي الطبي، بحسب الناطق باسمه خليل قويدر.

وكانت الحصيلة السابقة تشير الى مقتل 22 شخصا.

ويمكن ان ترتفع الحصيلة بشكل اضافي لان العديد من الجرحى في حالة حرجة وقد يكون ضحايا آخرون ادخلوا الى مستشفيات خاصة.

والمسجد الذي وقع الاعتداء قربه معروف بانه معقل للجماعات السلفية التي قاتلت الجهاديين في بنغازي الى جانب قوات الرجل القوي في شرق ليبيا، الفريق خليفة حفتر.

ولا يعترف حفتر وحكومته المنبثقة من برلمان منتخب في 2014 مقره في طبرق شرق البلاد، بشرعية حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، والتي تشكلت بموجب اتفاق الصخيرات في المغرب بإشراف الامم المتحدة في ديسمبر 2015.

وليبيا غارقة في حال من الفوضى منذ الانتفاضة الشعبية التي أنهت نظام معمر القذافي عام 2011.

وبنغازي التي كانت معقل الثورة اصبحت معقلا للجماعات الجهادية. وشهدت المدينة اعمال عنف استهدفت خصوصا الدبلوماسيين وقوات الأمن.

وقال الناطق باسم القوات الخاصة في بنغازي العقيد ميلود الزوي ان أحمد الفيتوري آمر سرية القبض والتحري الخاصة التابعة للقيادة العامة لقوات حفتر قتل في الاعتداء.

ليبيون يلتفون حول السيارة المستخدمة في الهجوم